

4 مشكلات من الحياة: قطبيعة الرحم

سعد الشثري

ابنما وجهت وجهي لا حفي عيني وجوه في حياة الناس يبدو مثل قطعان الغيوم ان الصمت يحكي عن تفاصيل الهموم. عن معاني فرحيتك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مرحبا بكم يا اخوانى واعزائي - 00:00:18

واحمد الله جل وعلا ان وفقنا واياكم لكتير من الاعمال الصالحة التي ترضيه وبعد فان من المشاكل التي نعاني منها في مجتمعاتنا قطبيعة الرحم والمراد بالرحم كل من لك به صلة - 00:00:58

ويكون بينك وبينه تواصل بسبب رحم بينكما والرحم جزء من اجزاء المرأة يخلق الانسان فيه وعند الولادة يخرج منه وكل من اشتربت معه في رحم فهو من ذوي رحمك الذين امر الله جل وعلا بصلتهم - 00:01:20

يسأل الانسان عن ابن عمه ما حال فلان؟ فاذا به يخبرك بأنه لم يشاهدته ولم يسمع صوته من سنين طويلة هل هذا متواافق مع الشرع هل هذا من الامور المحمودة - 00:01:46

يفاجأ بان شخصا من الاشخاص لا يعرف الظروف التي مر بها قريبه سواء كانت ظروفها صحية او ظروفها مالية او نفسية او غير ذلك من انواع الظروف لماذا؟ هذا كله ناتج من قطبيعة الرحم - 00:02:06

اذا نظرنا الى النصوص الشرعية واعرضنا ان نأكل هذا الموضوع موضوع قطبيعة الرحم. وجدنا ان النصوص صريحة في تحريم قطبيعة الرحم وبيان انه مخالف للشرع يقول الله جل وعلا فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض - 00:02:29

وتقطعوا ارحاماكم اولئك الذين لعنهم الله فاصفهم واعمى ابصارهم وقد بين الله جل وعلا ان اولئك الذين يقطعون ما امر الله به ان يوصل مذمومون وانه يترب على فعلهم هذا اثار سيئة في الدنيا والآخرة - 00:02:52

جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم تعلقت بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله وفي الحديث الآخر ان الله عز وجل لما خلق الخلق - 00:03:18

طامت الرحم بين يدي الرحمن قامت الرحم بين يدي الرحمن تسأله عن من قطعها ووصلها فقال الله جل وعلا ما يرضيك ان اصل من وصلك وان اقطع من قطعك وجاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع - 00:03:35

وجاءت احاديث كثيرة تحذر من هذه الجريمة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من زنب ما من زنب احرى ان يجعل الله لصاحبها لصاحبها العقوبة في الدنيا من قطبيعة الرحم والبغى - 00:04:01

اذا هذه جريمة عظيمة شنيعة هي قطبيعة الرحم طريقة التخلص منها بصلة الرحم التي يترب عليها رضا رب العالمين يترب عليها وصل من الله عز وجل. يترب عليها ايضا اثار دنيوية. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان - 00:04:22

ان يبسط له برزقه وينسأ له في اجله. يعني يطال عمره فليصل رحمه كيف يطال في عمره كما ان الانسان اذا بذل الاسباب لكسب المال حصل على المال واما اذا بذل الاسباب لتحصيل الولد حصل الولد - 00:04:44

ولا ينافي ذلك قدر الله وقضاءه هكذا اذا بذلت الاسباب لتطويل عمرك قدر الله لك طول العمر ولا ينافي هذا معرفة الله جل وعلا بالناس. فهو يعرف ان فلانا سيصل رحمه - 00:05:06

يطول عمره والآخر سيقطع في رحمه ويكون ذلك سببا من اسباب قصر عمره هزة المشكلة مشكلة قطبيعة الرحم ما هي مظاهرها وما هي الصفات التي تجعلنا نحكم بوجود قطبيعة الرحم عند وجودها - 00:05:23

من تلك الامور عدم معرفة القرابة تسأل الانسان عن فلان ابن فلان الذي يشاركه في الاسم الاخير وهو من عائلته واسرتة وقد لا يكون

يبنهم الا ثلاثة اباء ونحوهم فلا يعرفه - 00:05:48

هذا نوع من انواع قطبيعة الرحم وهكذا ايظا عدم معرفة احوالهم وتفقد اخبارهم فلان ماذا فعل؟ لا اعلم عنه شيئاً. اخر عهدي به قبل عشرين سنة سبحان الله اذا لم تراعي صاحبك - 00:06:06

الا تنفع نفسك بصلة رحمك كذلك من مظاهر قطبيعة الرحم القدح في القرابة ما من انسان الا وفيه عيب عندما تذكر عيوب قرابتكم عند الناس حينئذ تكون قاطعاً لرحمك عندما يقال فلان لا يحسن التصرف وفلان قد حصلت منه الغلطة الفلانية والهفوة في تلك السنة - 00:06:27

هذا قطبيعة نوع من انواع قطبيعة الرحم اذا كانت الغيبة مع عامة الناس محرمة فالغيبة مع القرابة اشد تحريماً واعظم انما من مظاهر قطبيعة الرحم الاستخفاف بهم وعدم ازالتهم المنزلة اللائقة بهم - 00:06:56

كل من حدثك بهم قال هاذولي اقل ناس واقل شأنها ويبدأ يستخف من مكانتهم لانهم من ذوي آآ كذلك من مظاهر آآ قطبيعة الرحم عدم زيارة القرابة وعدم الاتصال بهم - 00:07:19

لا يحادثهم بهاتف ولا يتفقدون بزيارة هذه قطبيعة رحم كذلك من مظاهر قطبيعة الرحم عدم التفقد المالي للقرابة. قد يكون فيهم فقراء. فلا بد ان تراعيهم بصدقه ما لك او زكاته - 00:07:40

ان كان من ترثه وجب عليك ان تتفق عليه من حر مالك وان كان آآ قريباً من ذوي الرحم لكنك لا ترثه اذا مات فحينئذ تفقد احواله المالية ببذل شيء من صدقة ما لك حتى من الزكاة له. فان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر - 00:08:00

ان الصدقة على ذي القرابة تنتان صلة وصدقة وجاء في الحديث ان امرأة من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم تصدقت بصدقة فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما انك لو اعطيتها لخوالك لاخوالك لكان اعظم اجرا لك - 00:08:23

كذلك من مظاهر قطبيعة الرحم عدم وجود التعاون بين الرحم. سواء كان تعاوناً على امور دنيوية ببيع وشراء او بقضاء حوائج او بنحو ذلك او على الامور الاخروية بدعوة بعضهم بعضاً الى العمل الصالح - 00:08:48

بانشاء المجتمعات الخيرة الطيبة والمجالس الایمانية التي تكون سبباً على اصحابها. عندما تتلامس الاسر ويتفقد بعضهم بعضاً وينصح بعضهم بعضاً ويذكر بعضهم بعضاً ويجلسون تلك المجالس التي تحفهم فيها الملائكة وتغشاهم الرحمة وتتنزل عليهم السكينة وتكون سبباً من اسباب ذكر الله لهم يكونون بذلك - 00:09:11

من بلغ أعلى درجات صلة الرحم لما جاء الصحابي الجليل إلى النبي صلى الله عليه وسلم أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله تعالى يقول لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - 00:09:43

وذكر أن مزرعة أو نخلا له من أحب أمواله إليه وإنه سيتصدق بها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ظعها في قرابتكم وهذا مظهر من مظاهر صلة الرحم؟ ايجاد الاوقاف التي تعود - 00:10:02

اه بريعها على القرابة هذه المشكلة مشكلة قطبيعة الرحم نريد ان نتباحث في اسبابها حتى نتفادي هذه الاسباب من اسباب هذه اه المشكلة خطأ القرابة قد يخطئ عليك قريبك فهل معنى ذلك ان تقوم بقطبيعة الرحم؟ لانه اخطأ عليك - 00:10:26

لا تواجه الخطأ بخطأ آخر. وإنما واجه الخطأ بحسنان فيكون سبباً من اسباب رفع درجتك يقول تعالى ادفع بالتي هي احسن السيئة يعني اذا اساء الاخرون اليك فادفع اساءتهم بالحسنة. ادفع بالتي هي احسن السيدة نحن اعلم بما يصفون - 00:10:53

وفي الآية الأخرى ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولی حميم جاء في الحديث ان رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي قرابة - 00:11:16

اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسيئون الي فاثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وبين انه افضل منهم وخير منهم وانه متى استمر على ذلك ان ما يسفهم المل يعني يذري في وجوههم او في عيونهم الرماد الحار - 00:11:34

وجاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اثنى على اولئك الذين يقابلون الاصحاء بالاحسان في مواطن عديدة من اسباب قطبيعة الرحم ايضاً قطع القرابة اذا قطعك قرابتكم فلا تفعل بهم كما فعلوا بك. وإنما تقرب إلى الله بصلة قرابتكم - 00:11:57